

أحمد محمد سعيد

## تحية وتقدير لهذا الوزير



لم يكن من السهل عليه تحمل المسؤولية الجديدة على عاتقه بأوضاعها الاستثنائية التي جاءت بها ظروف الثورة الشعبية المتميزة في 11 فبراير 2011م والتي رفضت بشدة استمرار الفساد على طول وعرض البلاد إلى ما لا نهاية تطالبه بالتغيير نحو الأفضل خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه الشعب بعد سقوط نظام الاستبداد وإرساء قواعد أساسية للثورة الوطنية والسير بها نحو الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والبرلمانية القادمة 2015م حيث تمكن الوزير بكل ما لديه من خبرة وكفاءة في إعداد الخطط والبرامج اكتسبها من خلال مشواره الطويل ونشاطه الدؤوب في العمل وتجاوز الصعوبات والعقبات البده في إعداد الخطط والبرامج في ضوء المبادرة الخليجية التي حددت ملامحها العريضة أثناء فترة التسوية المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا ، كما عاهد نفسه على المضي قدما في مطاردة الفاسدين حيثما حلوا وظلوا بالرغم من تعرضه لمحاولات اغتيال أكثر من مرة وأثبت بإرادة قوية أنه على استعداد للتضحية بحياته وعمل بكل جوارحه من أجل اليمن الموحد وتحمل على عاتقه الواجب الوطني .

ولم يلقمت الوزير الشجاع إلى الخلق أبدا بل اتجه كعادته إلى الأمام بنظرة ثابتة وثقة عالية وهو يدرك تماما ما يقوم به من نجاحات مشرفة وأعطى اهتماما كبيرا بترتيب أولوية القضايا في الوزارة وفق الخطة العامة.

إن المهام الصعبة التي واجهت الوزير عكست ردود أفعال القوى الفاسدة التي فقدت مصالحتها بعد الثورة وحركة التغيير حين دأبت على عرقلة دفة الأمور بكل ما لديها من إمكانيات إلا أنها فشلت وتحطمت قواها وانهارت ديمومتها أمام قوى الخير عندما سعت إلى إعادة الأمن والاستقرار ما يتناسب ومصالح الشعب إضافة إلى تعزيز قوته الدفاعية في مواجهة تهديد الأوطان العامة التي قامت بتنفيذها أصحاب المصالح وارتبطت بالولاءات العسكرية والمليشيات الخاصة بالنظام السابق الذي كان لا يسعى لخدمة الشعب بأي حال من الأحوال بل كان يقوم على قمع الانتفاضات الشعبية بعنف بالغ الحدة والشراسة ضد هامش الديمقراطية والحريات العامة في المجتمع.

لقد حرص الوزير المناضل الذي يتميز بالعقل والرصانة التي ساعدته على الاستمرار بأداء واجبه القومي مهما كلف ذلك من تضحيات وفداء في سبيل حماية الوطن والتصدي بقوة لمخاطر الإرهاب وأشكال التخريب وكان سعيه مشكورا وعظيما لاستيانت به من أجل وضع حد نهائي ووقف كل أنواع الفساد الذي لا أول له ولا آخر ، ولم يعرف حينها وجود جيش وطني حقيقي يحمي البلاد والعباد بل كان لحماية النظام السابق وأبنائه من مشايخ الضلال بل لنفهم والسبب غير المشروع بالمال العام الذي كان يذهب لخدمة كبار الفاسدين في الجيش الوهمي والعمل على استقطاب وشراء الذمم الرخيصة وضمان الطاعة للعمياء للسلطة الحاكمة الظالمة وبرنامج تكرار الاعتداءات الشخصية التي تعرض لها الوزير إلا أنها باءت بالفشل الذريع بفضل الله سبحانه وتعالى ناهيك عن المواجهات السافرة التي استهدفت العديد من أفراد المؤسسات الأمنية ما جعل الجيش الوطني يتصدى لها بشجاعة نادرة وأفضل كل المؤامرات التي كانت تحاك آناء الليل وفق مخططات داخلية وخارجية لم يكتب لها النجاح ولا وأ حققت مقاصدها أو مرادها بالمرءة . وتمكن الوزير من الصمود كما عرفه الشعب منذ توليه مهمته الشاقة ووقوفه الثابت والمبدئي الذي عكس وعيه السياسي الناضج تجاه بلاده بجدارة لم يسبق لها مثيل ويشهد له الكثير بأنه أستطاع أن يجمع من حوله الأفراد والضباط البواسل الذين عاهدوا أنفسهم أيضا على التضحية الجسيمة والفداء النادر من أجل رفع راية الوطن عاليا أتجه الجميع بأسلوب الحزم والحسم لإعادة سلاح الجوية وملحقاته وتوزيع القيادات النوعية والمخلص في مسارها الطبيعي بالشروط لعسكرية والفنية والإدارية حيث أولت وزارة الدفاع وعلى رأسهم الوزير اهتماما في هيكلة الجيش بمختلف المراحل على أسس علمية واختيار الكوادر المؤهلة بحرص شديد وبتوجيه فخامة المشير القائد العام للقوات المسلحة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

كما بذل الوزير جهودا غير عادية في تفكيك أوصال الضيقة الأولى مدرع العسكرية التي كانت حينها توازي نصف قوة الجيش المعزوم من حيث العدة والعتاد العسكري التي بدأت مهمتها الأساسية حماية النظام البياند الذي أفل بانتفاضة شعبية أدت إلى قيام ثورة عارمة شاملة ضد الظلم والفساد والاستبداد الذي ظل عاكفا على ساحة الوطن وجسد الشعب المغلوب على أمره طوال ( 33 ) عاما من الزمن وشكل وجودها خطراً حقيقيا على الثورة وعبئا صارخاً عانى منه شعبنا الأميرين .

إن الأسلوب العلمي والراقي الذي اتخذته القيادة العسكرية وهيئة الأركان العامة بقيادة وزير الدفاع اللواء / محمد ناصر أحمد بهيكله القوات المسلحة خطوة بخطوة على طريق تفكيك المليشيات المدججة بالسلاح الحربي الثقيل الذي لا يستطيع منه سوى الحرس القديم وبذلك يكون قد دخل التاريخ من أوسع أبوابه والشرقاء والمخلصون الذين معه من القيادات العسكرية في القوات المسلحة وكل من شارك في التحولات الثورية الجارية ووضع اللبنات الأساسية في تحديث السلاح وإعادة تنظيم وتطوير القوات المسلحة ، كما تواصلت عملية توزيع الألوية على المناطق الجغرافية والحدودية لحماية البلاد على أساس الروح الوطنية الحقبة بعيدا عن النعرات الطائفية والقبلية والعنصرية المنبوذة شعبيا وبعد طول انتظار استقبل الشعب اليمني بارتياح بالغ منقطع النظير العديد من القرارات المرتبطة بالهيكلة التي عززت بحق من تحالفها الوطني العام حول القيادة السياسية الحكيمة والجيش الباسل والبطل .

## تقارير رسمية تحدثت عن تراجع إنتاجيته

# علوان : قطاع الزراعة يعاني الجفاف والتصحر وانعدام الديزل



محددة ولكن انعدام مادة الديزل جعل الكثير من المزارعين غير قادرين على الإنتاج الزراعي والسمكي ، كمرحلة أولى في المناطق التي يتراوح عمق الآبار فيها ما بين 80 - 100 متر فقط . وأشار إلى الجهود المبذولة والتنسيق في هذا الجانب مع المانحين لتوفير الإمكانيات اللازمة لمساندة توجهات الحكومة في توفير مضخات باستخدام الطاقة الشمسية بدلا من ضخ المياه باستخدام مضخات الديزل المكلفة ..

منوها بمزايا تلك التقنيات في توفير التكاليف واستمراريتها لفترة أطول . ونوه بأهمية مشروع ضخ المياه باستخدام تقنية الطاقة الشمسية ودوره في تحسين الإنتاجية الزراعية في وحدة المساحة .

فيما أشار نائب رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبدالله سالم علوان إلى أن قطاع الزراعة في اليمن يعاني الكثير من المشكلات إلى جانب انعدام الديزل منها إيجاد معالجات سريعة من قبل الحكومة وقرارات حاسمة تضمن توفير مادة الديزل للمزارعين ، إلى جانب تبني القادة وإيجاد بدائل لهذه المشكلة ، منها الاعتماد على ضخ المياه باستخدام تقنية الطاقة الشمسية .

كما أشار نائب رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبدالله سالم علوان إلى أن قطاع الزراعة في اليمن يعاني الكثير من المشكلات إلى جانب انعدام الديزل منها إيجاد معالجات سريعة من قبل الحكومة في مجال نشر وتطبيق تقنيات الري الحديثة واستخدام الطاقة الشمسية التي ما تزال محدودة وبحاجة إلى إمكانيات كبيرة ومدة زمنية . ودعا إلى أهمية أن التدخل العاجل من قبل الحكومة في إيجاد حلول ومعالجات سريعة سواء في توفير مادة الديزل أو البدائل الممكنة للحد من التدني والتراجع الذي يشهده قطاع الزراعة في البلاد .

البحوث المتخصصة في مجال الزراعة والأكاديمي بكلية الزراعة بجامعة صنعاء الدكتور علي القاسمي أوضح أن أصحاب المزارع بحاجة إلى ري مزارعهم بالمياه والأوقات

من الآبار لري محاصيلهم الزراعية للحصول على إنتاجية وفيرة وتحقيق عائدات ربحية تمكنهم من مغتوى الدخل المعيشي ، فقد بدأت الرقعة الزراعية في البلاد تتجه نحو التقلص والاندحار .

ورغم أن اليمن بلد زراعي يتميز بمواسم زراعية متعددة وخصبة إلا أن هذه الأزمات تحد من قدرات هذا القطاع الإنتاجي الذي يُعد ملاذا لكثير من المزارعين في ظل الأوضاع الاقتصادية الكبيرة وعدم تمكنهم من تحقيق عائدات مجزية تغطي نفقات تكاليف الإنتاج .

وتشير بيانات رسمية أن إنتاجية اليمن من محاصيل الحبوب الغذائية الذرة والذرة الشامية والدخن والقمح والشعير انخفضت إلى 863 ألفا و934 طنا العام الماضي مقارنة بـ 909 ألف و741 طن في عام 2012م .

كما تراجعت إنتاجية الفواكه من مانجو ، عنب ، رمان ، خوخ ، قناب ، برتقال ، تين ، جوافة ، فرسك ، ليمون ، موز ، سفرجل وغيرها إلى 999 ألفا و256 طنا مقارنة بـ مليون و400 ألفا طنا خلال نفس الفترة .

وانخفضت إنتاجية الخضروات بأنواعها المختلفة إلى مليون و32 ألف و414 طنا عام 2013م مقارنة بـ مليون و134 ألف و865 طن في العام 2012م .

وبلغت إنتاجية المحاصيل النقدية والهامة والتي تشمل البن والسمسم والقطن وغيرها العام الماضي 87 ألفا و960 طنا تراجعا من 90 ألفا و199 طنا في عام 2012م . ونتيجة للوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد وما تشهده من أزمات خانقة خاصة في عدم توفر مادة الديزل التي يعتمد عليها المزارعون بشكل رئيسي في ضخ المياه

## دعوة الباحثين المتنافسين على جائزة وزراء البيئة العرب إلى سرعة تقديم بحوثهم

القاهرة / سبأ : دعت هيئة تحكيم جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة جميع الباحثين والمختصين والمهتمين والمخترعين اليمنيين والعرب إلى سرعة تقديم ترشيحاتهم من دراسات بحثية أو أعمال تطبيقية أو براءة اختراع لنيل جائزة مجلس الوزراء العرب لشئون البيئة لعام 2014 .

وأوضح رئيس هيئة تحكيم الجائزة مفيد عبده الحالمي ، أن موضوع الجائزة لهذا العام هو ( نحو تقنية خضراء لتحقيق تنمية مستدامة في مجال مكافحة تلوث الهواء ) وفقا لقرار مجلس الوزراء العرب رقم 424 الصادر في دورته 25 التي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .. مبينا أن الموعد الأقصى لاستقبال الترشيحات هو 30 يوليو الجاري .

وأشار الحالمي إلى أن تبني هذه الجائزة يأتي في إطار حرص المجلس الوزاري العربي على دعم تطور عمليات دفع الاقتصاد الأخضر عربيا إلى الأمام بغية صياغة مستقبل عربي أكثر استدامة .. لافتا إلى أن اختيار موضوع الجائزة لهذا العام جاء إدراكا بأن الربط بين تلوث الهواء وتحقيق التنمية المستدامة مسألة في غاية الأهمية وخاصة باستخدام التقنيات الخضراء . وقال : التقنية الخضراء تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة عن طريق إبداع وتصميم التقنيات الحديثة التي تحافظ على البيئة ومواردها الطبيعية وتقلل من تدخلات البشر السلبية .

واعتبر الحالمي زيادة راحة الأفاق الخاصة بمكونات التقنية الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في مجال مكافحة تلوث الهواء ، من شأنها الإسهام في مواجهة العديد من الإشكاليات والتحديات البيئية التي تواجه أمتنا العربية وفي مقدمتها معضلة التغيرات المناخية ، فضلا عن كونها فتحة آفاقا أرحب لمزيد من حماية مواردها الطبيعية وتطوير الأشكال المختلفة لمصادر الطاقة المتجددة وبما يتواءم الأجيال القادمة بالمزيد من الصحة ويعزز من قدرتهم المتعاظمة لصياغة مستقبل عربي مستدام .

وكان مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة أختار في دورته الـ ( 25 ) مرشح اليمن - وكيل وزارة المياه والبيئة مفيد عبده الحالمي في هيئة تحكيم جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة للأعوام 2014-2017 .

وجاء اختيار مرشح اليمن الحالي مع مرشحي أربع دول عربية أخرى فازوا بعضوية هيئة التحكيم وهي قطر والكويت ومصر والأردن وذلك بعد المفاضلة بين مرشحي الدول العربية من خلال السير الذاتية والمؤهلات العلمية والخبرات العملية .

## وكيل محافظة عدن والفصل التجاري الصيني يفتتحون سوق الصين العظيم بكريتر

عدن / حسن قاسم : افتتح وكيل محافظة عدن نايف البكري وخالد الجميلاني ومعهم القنصل الاقتصادي والتجاري الصيني بعدن نيه قوهيوي مساء أمس سوق الصين العظيم بعدن لمنتجات الملابس الصينية . واستمع الوكيلان إلى شرح مفصل من قبل رئيس مجلس إدارة مجموعة باقيس التجارية خالد باقيس حول محتويات السوق التجاري للملابس الصينية البالغة كلفته 300 مليون ريال ويقع على مساحة ألف متر مربع ويستوعب أكثر من 100 شاب وشابه ويحتوي على أقسام

## حفل إفطار جماعي للفقراء والأيتام في المراوحة



الحديدة / أحمد كنفاني ، نظمت مؤسسة المنار للتنمية الاجتماعية بمديرية المراوحة في محافظة الحديدة أمس حفل إفطار جماعي للفقراء والمساكين والأيتام بدعم من مؤسسة وقف الواقفين العالمية . وأوضحت رئيسة المؤسسة زمزم أحمد يحيى في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن مشروع الإفطار الجماعي اليومي يعتبر من المشاريع الخيرية السنوية التي دأبت المؤسسة على تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك لترسيخ مبدأ التكافل والتراحم والتعاون وأشارت إلى أن المشروع يستهدف ما يقارب 100 من الفقراء والمساكين والأيتام بشكل يومي وبدعم من مؤسسة وقف الواقفين ودعت أهل الخير والميسورين إلى استغلال هذا الشهر الفضيل ودعم مشاريع المؤسسة لتحقيق أهدافها ومواصلة عملها الخيري الذي أنشئت من أجله .

## تدشين مشروع العون الغذائي لخمسمائة أسرة في سقطرى



سقطرى / نايف السيد ، قامت مؤسسة أرخبيل سقطرى الخيرية يوم أمس بتدشين مشروع العون الغذائي لخمسمائة أسرة من أسر الفقراء والأيتام . وقال الشيخ صالح بن ماجد المدير التنفيذي للمؤسسة أن المؤسسة تسعى في كل رمضان لإغاثة الأسر الفقيرة والأيتام بدعم من عدد من رجال الخيري في اليمن ودول الخليج . المدير ذكره أن مؤسسة أرخبيل سقطرى تنشط في العديد من المشاريع الخيرية والتعليمية والدعوية في سقطرى .

## رئيس مجموعة جرين لاين يشيد بجهود مدير شرطة عدن



عدن / عادل خدشي : أشاد رئيس مجموعة جرين لاين بعدن بالدور الفعال الذي يقوم به مدير شرطة عدن العميد مصعب سعيد الصوفي ، والذي لن يأل جهدا في تسهيل المهام المناطة بالمجموعة العاملة في مجال أمن الشركات، وكذا الإشادة بالدور الفعال لمدير أمن المنشآت العقيد محمد علي

سمنتر الذي هو الآخر يخفف من الصعوبات لجميع الشركات الأمنية ، حيث وعدنا من قبل مدير شرطة عدن بإيجاد الحلول المناسبة لتلك الصعوبات التي تواجهنا . جاء ذلك في تصريح أدلى به رئيس مجموعة جرين لاين الأخ أكرم القاهري حيث قال إن من الصعوبات التي تواجه الشركة في عدم التسهيل من قبل بعض الجهات المختصة في المحافظة ، لاسيما القوات الخاصة (الأمن المركزي) .. وواجهنا صعوبات عديدة في هذا المجال ولكن استطعنا تجاوزها بعد تعيين مدير شرطة عدن الدكتور مصعب سعيد الصوفي الذي خفف لنا العديد من الصعوبات أثناء سير عملنا . وأضاف رئيس مجلس الإدارة لشركة جرين لاين جروب بعدن أن الشركة أنشئت لغرض الخدمات والحراسات الأمنية الخاصة منذ عام 1998م ، وتعتبر من أقدم الشركات الأمنية في عدن والوحيدة التي تقوم بتدريب أفراد الحراسات الأمنية لكلا الجنسين في المحافظة .. حيث يبلغ عدد المنتسبين الأمنيين لهذه الشركة ما يقارب (230) فردا من كلا الجنسين .